

القديس برناردينس السياني، الكاهن

S. Bernardini Senensis, presbyteri

وُلِدَ عام 1380 بالقرب من مدينة غروسيو في إيطاليا. درس منذ حداثته العلوم الكلاسيكية والفلسفة واللاهوت. صار راهبًا فرنسيسكانيًا، وراح يطوفُ البلاد من ميلانو إلى رومة، وهو يحثُ الناس على الرجوع إلى الحياة المسيحية الأصيلة، فانتشر صيته كواعظٍ شعبيٍّ كبير، وكان لرسالته أثرٌ عظيمٌ آنذاك. نشر عبادة اسم يسوع الأقدس. شجّع الدراسة والحياة الروحية في رهبنته وساهم في تجديدها. له أبحاثٌ في اللاهوت. رقدَ في الرّب في مدينة آكويلا، عام 1444. من أقواله: "اسمُ يسوع هو مجدُ الواعظين، لأنّه يحملُ على إعلان كلمته وعلى سماعها بمجدٍ ساطعٍ مُنير. ومن ثمَّ يجبُ أن يُعلنَ هذا الاسمُ لِيُضيءَ وَيَسطَعَ، فلا يُكتمَ".

خدمة رعاة الكنيسة: للمرسلين. أو خدمة القديسين: للرهبان.

الصلاة الجامعة

يا إلهَ الخَلاص، الذي عَمَرَتَ قلبَ القديسِ برناردينس، الكاهن،

بشغفٍ عجيبٍ باسمِ يسوعِ الأقدس: †

نَسأَلُكَ أَنْ تَطَبَعَ، بنارِ روحِكَ، في قلوبنا، *

سِمَاتِ حُبِّكَ وَمَوَدَّتِكَ على الدَّوام.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِيَّاهُ، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.